

بوصلة المصلح ٨٠ | معالم في بناء المصلحين | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. لله الحمد لا نحصي ثناء عليه هو سبحانه كما اثنى على نفسه اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد -
00:00:00
كما صليةت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد أما بعد نستعين بالله ونستفتح اللقاء -
00:00:24

الثامن من لقاءات بوصلة المصلح واللقاءات السابقة أخذنا فيها فضل الاصلاح ثم ايش جدوى الاصلاح وجدول اصلاح أخذنا فيه أكثر من درس ثم بوصلة الاصلاح وأخذنا فيها كذلك ربما درسین او ثلاثة دروس -
00:00:37
اليوم نحن في قسم جديد من المادة وهذا القسم المفترض انه اطول قسم في المادة لكن ساحاول ان الملمه يعني واختصره في عدة جلسات باذن الله تعالى. وهو عن حملة -
00:01:02

صلاح حملة الاصلاح الان التسلسل في المادة فضل الاصلاح ان يعرف فضل الاصلاح في ذاته ثم امكان الاصلاح وهذا يفتح املاً وافقاً للمصلح ان يعمل وبعد افتتاح الافق هذی تأتي بوصلة الاصلاح لتوجه الطريق ويعرف المصلح اين يضع نفسه ثم تأتي الان -
00:01:17

الصفات التي ينبغي ان يكون عليها المصلح الذي عرف الفضل وعرف الامكان وعرف الطريق يعني الان المصلح المفترض الان حين وصلنا الى هنا نحن الان في مرحلة ان المصلح اتضح له كل شيء والان يريد ان يضع قدمه يقول باسم الله سابداً -
00:01:40
سابداً سواء سابداً بالاستعداد لهذا الطريق الاصلاحي او سابداً بالانطلاق في الطريق الاصلاحي. لانه ما سبق هو لكشف الخارطة وفتح الافق لكن قد تكون النتيجة من هذا الفتح هو او هي انه اه انا ما دام الوضع كذا اذا انا احتاج ثلاث اربع سنوات ابني نفسي. واضحة الفكرة -
00:02:00

حتى انطلق في او ابدأ في طريق الاصلاح. اذا نحن اليوم فيما يتعلق بالمصلح في ذاته بالمصلح نفسه. حملة الاصلاح طيب حملة الاصلاح المصلح في ذاته آما الصفات التي ينبغي ان يكون عليها حتى يسير في هذا الطريق -
00:02:25
قبل ان ابدأ صفات المصلحين الصفات التفصيلية وهي يعني خلونا نقول اللب في هذه المادة قبل ان ابدأ بصفات المصلحين ساذكر بعض عالم المنهجية فيما ينبغي ان يراعى في صناعة المصلحين وبنائهم -
00:02:45
واضحة الفكرة؟ لانه لو تتذكرون في اللقاء السابق بعض بعد استعراض خارطة الشغور ذكرت ان الثغرة الاعظم وواجب الوقت هو ايش صناعة المصلحين وبناء المصلحين. وذكرت المستندات في ذلك. الان قبل ان اذكر ما هي الصفات التفصيلية ساذكر معالم -
00:03:03

يسعون مراعاتها في بناء المصلحين وصناعتهم. وهذه المعالم اذا رعيت سيكون لها اثر في ايش ادوا في حسن الصفات التي سيكون عليها المصلحون. طيب لماذا اذكر هذه المعالم؟ لماذا اذكر هذه المعالم -
00:03:24

ساذكر هذه المعالم للسبب المهم التالي الا وهو ان كثيراً من المحاولات السابقة التربوية والدعوية والاصلاحية كان عندها اهتمام بفكرة صناعة المصلحين. الياس كذلك؟ سواء سميت باعداد الدعاة القادة الرواد ايا كان. الياس كذلك؟ كان هناك عناية يعني -
00:03:42

وتربية ويعني خلينا نقول خلينا نقول بمختلف الصور بعضها حلقات قرآنية يراد من خلنا نقول الطلاب فيها ان يكونوا مصلحين في المستقبل

محاضن تربوية مراكز صيفية الى اخره من الميادين التي كان فيها - 00:04:07

عمل تربوي استصلاحى لاستصلاح الفئة الداخلة فيه وكان في تلك التجارب من الخير الكبير الذي ينبغي ان يستفاد منه الى الان ولكن كان هناك بعض النقاص التي يحسن التنبه لها واجتنابها حتى اذا - 00:04:25

تكلمنا عن صناعة المصلحين اليوم فنحن لابد ان نتكلم عن شيء فيه قدر من التجديد بقدر من الاضافه. لماذا يعني خلنا نقول الكلام هذا يعني لماذا يتم التأكيد على فكرة التجديد في بناء المصلحين - 00:04:48

الجواب لانه اتضح مع الازمات الكبرى التي حصلت في السنوات الماضية ان البناءات السابقة لم تكن كافية لتخرُب اللي جاء اناسا اعصياء على الكسر امام الازمات الخارجية فالذى حصل ان كثيراً من تخرج من المحاضن والحلقات والبرامج وو والى اخره. لما جاءت اختلاف الاحوال جاء اختلاف الاحوال والازمات - 00:05:03

الكبرى حصلت حالة من الاضطراب والفوضى الذين استطاعوا ان يبرزوا في ذلك او في تلك الازمة ما اقول يبرزوا اللي هو يثبتوا فقط لانه احنا عندنا مقامات عندنا مقام اضطراب ومقام - 00:05:29

ومقام اصلاح وبروز في ان يعالج الانسان اثار المشكلة الذين استطاعوا ان يدركوا ابعاد المشكلات يكون لهم دور حقيقي في تثبيت الشباب واستصلاحهم ورسم البوصة لهم هم عدد قليل منمن كان ينبغي ان يكون له هذه المنزلة وهذه - 00:05:44

وعموماً التجارب الماضية او الاحداث الماضية تدل على ان البناءات الداخلية الاستصلاحية التربوية لم تكن بالقدر الكافي الذي يعول عليه باذن الله تعالى عند الازمات ولاجل ذلك تحتاج الى معالم بنائية منهجية اصلاحية والى صفات مصلحين استثنائية - 00:06:04
والى صفات مصلحين استثنائية. لذلك يمكن ان اقول ان المعلم الاول المعلم الاول من معالم البناء المصلحين هو اهمية ان تكون صفات المصلحين التي يعمل على صناعتها او صناعتهم المصلحين - 00:06:30

اهمية ان تكون صفاتهم استثنائية مستمدۃ من مرجعية الوحي ومستمدۃ من مدرسة النبوة ومن سبیل الانبياء او المرسلین بحيث انه يكون هناك مراعاة ان المصلحین يجب ان يكونوا على سمت استثنائي. صفات استثنائية بناء استثنائي. حسنا - 00:06:49

ما هي معالم هذه الاستثنائية؟ هذا هو الموضوع الطويل الذي سيأتي في اللقاء القادم باذن الله لوصف المصلحين واضح فصفات المصلحين الان هذه مقدمتها اللي هو المعلم الاول انه يجب ان يكون تكون الصفات التي يراعي يراعي المربى او الداعية او المعلم او - 00:07:11

والعالم التي يراعي تطبيقها في الشباب في الطلاب وهذا يشمل الجنسين الذكور والإناث ان تكون صفات استثنائية و مم يعنی مکمن الاستثنائية فيها هي ان تكون على طريق الانبياء والمرسلين وعلى معالم المدرسة النبوية. هذی هذا المعلم الاول الذي يجب ان - 00:07:30

تراعى طيب المعلم الثاني في المعالم المنهجية في بناء المصلحين والتي ينبغي ان تراعى في هذه المرحلة هو اهمية تنوع روافد البناء على المصلح او للمصلح بحيث لا يقتصر البناء على الجانب المعرفي فقط - 00:07:52

فضلا عن ان يكون مقتضاها على جانب من جوانب المعرفة يعني اذا اردنا ان نصنع مصلحين حقا يتتحملون للمستقبل آآ ان يتحملون المسؤولية فيجب ان يكون هذا البناء متتنوع الروافد فيه راقد علمي او معرفي وفيه راقد عملي - 00:08:17

فيه مثلا راقد العلمي يعني ممكن حتى انه يقسم فيه راقد عملي اللي هو عملي تطبيقي يقوم الانسان والطالب فيه بالعمل الدعوي وفيه عمل يعني خلنا نقول يراعي فيه قضية التجربة - 00:08:39

يعني اهمية ان يصنع المصلحون الشباب الطلاب على جانب ومسار كبير اسمه مسار العمل. هذا العمل يبدأ بالتجربة. اول شي يبدأ تدريب بالتدريب ثم بالتجربة ثم بالتطبيق ومسار اخر ضخم وكبير اسمه المسار العلمي - 00:08:55

فالجمع بين العلم والعمل وبين التربية عليهما وبين ان يسير المصلحون على هذا التكامل بين العلم والعمل هو من اهم المعالم التي يجب ان تراعى في المصلحين واذا رجعنا الى المدرسة النبوية سنجده ان النبي صلی الله عليه وسلم قد طبق هذا المعنى - 00:09:14
ولم يكن يربى اصحابه على نظام الدروس الشرعية فقط وانما كان يربى اصحابه على نظام الدروس والمجالس العلمية لنقل مجازا.

وعلى نظام العمل على نظام العمل وهذا نظام العمل فيه تفاصيل كثيرة ممكн تفرد له محاضرة يعني كيف ربى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على العمل - 00:09:32

في في مرحلة يعني في مراحل متعددة الى ان تصل الى مرحلة التكليف العملي انه فلان يروح آآاليمن آآقاضيا ومعلما. فلان يروح آآ الى كسرى يبلغ الرسالة. فلان يذهب الى آآالجهة الاخرى يجمع الصدقات. فلان - 00:09:54

اذهب الى انت اذهب الى قومك علمهم فاذا سمعت بهذا فتعال وانت كذا والى اخره تكليف بالعمل الصحابة كانوا في مدرسة عملية لم يكونوا في مدرسة نظرية فقط. ولذلك من يظن ان الكلام عن بناء المصلحين بناء المصلحين وكذا وانه هي مجرد اعداد مناهج - 00:10:13

مميزة وبرامج علمية الكترونية يعني يتخرج فيها الطالب في اربع سنوات ولا خمس سنوات ويظن انه هو الان يعني خلاص وصل الى مرحلة النضج والتمكن لا انت الان هذا مسار علمي فقط. هذا مسار معرفي. باقي مسار عملي. هذا المسار العملي فيه شقان باعتبار.

الشق الاول شق عملي - 00:10:32

ذاتي متعلق بصلاحك واستقامتك وعبادتك والشق الآخر متبعي اللي هو متعلق بالدعوة والاصلاح وما الى ذلك. وهذا كله يحتاج ممارسة وسبحان الله المؤمنون الصحابة من اول يوم دخلوا فيه الاسلام ادركوا هذه الحقيقة - 00:10:52

تعرف سبحان الله يعني الى اليوم انت ممكنا تدخل مركز معين تجد ان روح مركز ولا ولا محضن ولا ايا كان تجد فيه روح عملية دائمة تتكلم عن اصلاح الدعوة الى اخره - 00:11:10

وتجد الاخرى بعض السياقات الاخرى هي روح علمية معرفية لما تروج تروج العلمية معرفية فقط تجد ايضا فيها خلافات في روح علمية معرفية جدلية فانت من اول يوم تدخل تشعر انك انت دخلت في صراعات لا نهاية لها. افكار والى اخره - 00:11:22

المدرسة النبوية من اول ما تدخل في هذه المدرسة ستدرك جيدا ان النفس العام نفس عملي وان هذا العمل معتمد على العلم ولذلك ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اول ما اسلم - 00:11:42

مبشرة ذهب واتى بعثمان ابن عفان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص. اركان من اركان الاسلام من اركان هذه الامة الكبار ها ابو بكر الصديق من يوم ما اسلم اتى بهم. طب ليش اتى بهم؟ ليش بادر وراح واتى بهم - 00:11:56

لانه ادرك من اول يوم ان هذا الدين ديني يجب ان ينطلق الانسان وان يتحرك الانسان ليعمل به. وانه ليس هذا الدين هو دين انزال قال واه عكوف على الكتب القراءة والتحليل والمراجعة فقط - 00:12:13

ولذلك كل بناء اليوم يراد له ان يكون بناء للمصلحين لا يجمع بين العلم والعمل وبين تربية ابنائه على على مبدأ عمل فهو بناء ناقص ولا يؤمل فيه ان يكون هو البناء الذي - 00:12:31

يعني يسد الثغرة الاعظم في هذه المرحلة اللي هو ثغر صناعة المصلحين وبناء المصلحين. طيب مازا يفعل؟ من لا يجد مساحة الا العلم. يعني تعرفوا الان مثلا من اشهر المساحات العلمية البرامج العلمية الالكترونية. جيد - 00:12:50

ما مازا يفعل من لا يجد الا هذه المساحة؟ اول شيء ان يفهم انه انه في هذه البرامج يأخذ شقا واحدا اللي هو الشق العلمي والمعرفي وانه مطالب بالشق الآخر - 00:13:06

وان عدم وجود الشق الآخر بسبب الظرف اللي هو الالكتروني هذا لا يعني انه لا يأخذ الشق العلمي يعني اقصد لا ينتظر انه اما ان يكون الامران في ظرف واحد في مكان واحد او لا يأخذ ايا منها - 00:13:19

واضحة الفكرة؟ لكن الفائدة لمن تدرك ان هذا العلم الذي تأخذه انما يراد للعمل. وبالتالي تسعى سواء بنفسك او مع اصدقائك زملائك ايا كان هذه الممارسة العملية اللي انا ذكرت انها - 00:13:35

يعني خلينا نقول باعتبار تنقسم الى قسمين الالتزام الذاتي والالتزام الدعوي. وباعتبار اخر تنقسم الى مراحل تدريب تجربة اه عطاء طيب واضح هذا المعلم المعلم الثالث مم المعلم الثالث والاحظ انا ترى اخترت هذه المعالم من اهم اسباب اختياري لهذه المعالم هو مراعاة المقدمة التي ذكرت اللي هو ما الذي كان ناقصا في بعض - 00:13:52

التجارب السابقة في هذى التربية بحيث انه تراعى ولا هذى المعالم ليست معالم يعني خلنا نقول شمولية استقصائية وانما راعيت فيها هذا النقص واضح ؟ طيب المعلم الثالث اهمية الاستمرار في بناء الطالب - 00:14:26

او المصلح وعدم انقطاعه بسبب ادخاله المستعجل في دائرة العطاء يعني انا كاتبها بصيغة مختصرة كاتب التصدير قبل التمكّن استنزاف خاطئ للطلاب وقصد بذلك انه مما كان يعني ما يلاحظ على بعض التجارب السابقة في قضية بناء الدعاة والمصلحين او ايا كان - 00:14:45

هو انه اه عجلة البناء عجلة البناء في كثير من التجارب عجلة صغيرة تدور بسرعة وتنتهي البناء وانه الفكرة هي اذا كان السياق عملي فانه يلا فمثلا اه اذا كان في سياق محض تربوي مثلا هو بياخذ سنتين ثلاث سنوات خلال سنتين ثلاث سنوات هذى لم يأخذ بناء علميا حقيقيا - 00:15:13

اخذ مجموعة برامج بعض الامور التربوية وكذا ثم انتقل من كونه طالبا يتعلم الى كونه مشرفا او مدرسا يدرس واضح الفكرة والبعض عنده تصور انه اذا انتقل الى هذه الخانة انه هو خلاص العلم والبناء انتهى يعني انا يعني لست في خانة الطالب بس اذا جاء واحد من المشايخ الكبار ممكن - 00:15:37

بس انه يعني انا لست الان في صدد او بصدده. بينما الفكرة الصحيحة كال التالي كلما فتحت لك نوافذ للعطاء ازدت احتياجا للبناء هذه القاعدة يجب ان تكون هي من معالم بناء المصلحين - 00:15:59

كلما فتحت لك نوافذ للعطاء وعليكم السلام. احتجت او ازدت احتياجا ايش ؟ ازدت احتياجا للبناء واضح الفكرة فهذه القاعدة يجب الا تكون معكوسه في الواقع وانما تكون يعني سائرة بشكل صحيح. واضح الفكرة - 00:16:14

طيب المعلم الكم الان المعلم الرابع وهذا المعلم قد يكون بعكس المعلم السابق. يعني فيه قدر من آآ يعني اهمية الجمع بين هذا المعنى وبين المعنى السابق. ما هو هذا المعلم - 00:16:36

انا كتبته كال التالي البناء في ساحة العمل والمدافعة انفع من البناء في ساحة الامان والدعاة البناء في ساحة العمل والمدافعة انفع من البناء في ساحة الاماني والدعم طبعا مو المقصود هنا البناء في ساحة الخوف وال الحرب لا. الفكرة هي - 00:16:57

ان عزل الطالب الذي يأمل ان يكون مصلحا عزله اثناء البناء عن ساحة الواقع وعن ان يكون متفاعلا معها تحت نافذة انه طالب ولكنه طالب يدرك فكرة وجود الباطل والحق - 00:17:16

وان هذا العلم الذي يتعلمه انما هو علم آآ يعني ستكون واحدة من مآلاته هي المدافعة مع الباطل يفهم هذا المعنى ويدرك بعظ صوره المصغرة اثناء البناء. يعني اهمية ان يربى الطالب على مركبة الصراع بين الحق والباطل - 00:17:36

وان يجد منافذ اثناء تربيته يفهم بها ان هذه التربية من الحق تعارض هذه الصورة من الباطل ففكرة التربية على الصراع بين الحق والباطل فكرة مركبة في البناء الذي يجب ان يكون بناء للمصلحين - 00:17:56

ولكن هذا يضبط بما قبله بحيث انه ما تصير القضية انه في صراع بين الحق والباطل انت تاخذكم درس يعني تروح ترد على يعني الباطن هنا متتنوع من من ابرز ما يدخل فيه مثلا خل نقول الشبهات يعني خلنا نقول التشكيك في الاسلام وفي - 00:18:15

ثوابته ونزعه وسلح هوية الامة الاسلامية الى اخره من صور الباطل جيد فانه ها خلاص هو اخذ برنامج كذا يلا الان يروح يدافع الباطل بسرعة خلاص. هو الان سار حتى ممكن يكتب في تعريف في شبكات التواصل انه هو يعني خلنا نقول المدافع عن كذا وكذا ولا المحارب لكتا وكذا ولا المكافح - 00:18:35

كذا وكذا ولا الى اخره. اذا ما كان هذا قبل البناء الشرعي المتمكن جيد. الحمد لله توجد بعض النماذج في الساحة جيدة. يعني يتفرغ مثل هذا العمل ويكون قد بنى نفسه بناء جيدا - 00:18:56

خلاصة الكلام اتنا في هذا المعلم اللي هو الرابع يحتاج الى ان يكون البناء له بوابات مفتوحة على ما يضاده من الباطل بحيث انه الطالب يبني على الحق وهو يدرك ان هذا هو الباطل الذي يعارض هذا الحق - 00:19:10

فيلاحظ اثناء البناء من معالم الحق ما يفيده في الصراع مع الباطل. وبالمناسبة هذه انا برأيي انه هي من اوضح الامور او المعالم التي

كانت في المدرسة النبوية والتي كانت من اسباب قوة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وقوة ثباتهم - 00:19:28
في الحق انهم منذ ان اسلموا اسلموا وهم يرون الاسلام والكفر ويرون الحق والباطل ودخلوا طوعا في الاسلام دخول من يدرك ان
هذا الباطل آآ يعني هو بجوار بيته امام بابه وانه هو الذي - 00:19:50

Herb منه ان يدرك هذا المعنى وانه هارب من ذاك الشر الى هذا الخير هذا يزيده استمساكا به. ثم يجعله حين يتلقى الخير يبصر بين
الخير ما يعنيه في هذا - 00:20:10

الصراع في هذه المدافعة واضح الفكرة؟ طيب نحن اليوم لان كثيرا من صور الصراع مع الباطل ليست هي صورة خنادق امام بعضها
فالبعض من اصحاب الخير والعلم والحق لا يدرك هو انه بالفعل في خندق امام - 00:20:24
الباطل واضح الفكرة؟ لا يدرك هو يعني جالس يتعلم علوم شرعية واسلامية وكذا ويشعر انه في فئات اخرى يعني كل كل فئة لحالها
يعني انا اتعلم العلم عشان بكرة يصير عندي طلاب واعلمهم وبس - 00:20:43

جيد عدم استحضار ان هناك خنادق من الباطل محيطة بنا من كل مكان وان من اعظم ما ينبغي على المصلح ان يستحضر في لاصلاح
هذه الصور بحيث انه يستجلب من مواد الحق ما يعنيه على مجابهة هذا الباطل هذا التصور هو من اهم ما يؤدي - 00:20:58

إلى النقص في النتائج واضح الفكرة؟ ولذلك طب فين صورة العملية لهذا الكلام انت كمري ابو عمر انت انت فين الصورة
العملية اللي انت ممكن تستجلبها او تنزلها من هذا المفهوم او هذا المعلم على ارض الواقع اثناء التربية - 00:21:19
للمصلحين ايش يعني ايش يعمل مثلا عملي ايوا يعني انت الان انت مري انت عندك الطلاب نقول اعمارهم خمسعش
سبعينش تربיהם على العلم والایمان والتقوى فين مين اللي ممكن او ايش الاشياء اللي تراعيها في هذا المعلم حتى ما يكونوا
منعزلين عن ساحة الباطل - 00:21:38

استبني يا اوباما لربما مثلا نتكلم عن قضايا متعلقة بالوقت والعلم وكذا وكذا ايه هو يعرف مثلا انه طيب شرف العلم فضله واياته.
نعرف ايضا مزالق العلم. مزالق العلم واشكالاته. طيب جيد لكن هذا من باب منهجي ما تحدث عنه - 00:22:02
تحدد من باب الحق والباطل اه ايش في الوعي جميل انا برأيي واحدة من ابرز الميادين اللي ممكن تجي في كل يوم
من من ايات التربية الامثلة انت يعني المضمون الذي تريد ان تقدمه - 00:22:32

يا جماعة هذي فائدة يعني خلنا نقول تعليمية وترويجية عامة سواء في هذا المعلم او في اي معلم. من معالم او في اي معلم يراد ان
يغرس في الطلاب اثناء التربية - 00:22:56

وهي فائدة ثمينة جدا جدا لمن يستثمرها حسن يعني حسن الاستثمار او بدرجة واعية من الاستثمار ما هي هذه الفائدة هي ان من
اهم النوافذ التي يستطيع المعلم او المربى ان يفتحها - 00:23:09

امام الطالب لتكون جسرا بين الحق الذي يقدمه او العلم الذي يقدمه وبين الواقع هي الامثلة هي الامثلة انت عندك المادة العلمية
الاساسية انت عندك مادة مثلا لنقل عن اه مثلا عن اه وحدانية الله وعظمته وكماله. ممتاز؟ هندي الان مادة علمية صح - 00:23:29
فتقول له الله هو العلي العظيم تأتي بآيات القرآن الى اخره. طيب هل يوجد شيء في الواقع ينبغي ان يعلمه الطالب له تعلق بهذا
المعنى الجواب نعم يوجد اشياء كثيرة في الواقع لها تعلق بها هذا المعنى وهي على قسمين - 00:23:53

يوجد اشياء في الواقع مؤيدة لهذا المعنى ويوجد اشياء في الواقع معارضة لهذا المعنى وما دام احنا نتكلم عن الصراع بين الحق
والباطل اذا اذا فتحت للطالب مثلا متعلقا بما يضاد - 00:24:12

هذا المعنى ونقضت هذا المثال ترى هذا المثال هو شبهة يعني تفصيلية فقط ان فقط تنبهه تنبهه ان هنا شيء انها ان في الواقع اشياء
تعارض هذا الحق وتسلط الضوء عليها من بعيد انت اقمت جسرا بين الحق الذي تبنيه عنده وبين الواقع - 00:24:27
وهذا جزء من ادراكه اه خلنا نقول صور الباطل التي تعارض الحق الذي يأخذه فمثلا اه في حجية السنة احنا الان والله ندرس حجية
السنة. حجية السنة يمكن ان تدرس على انها مادة بنائية محضة. جيد - 00:24:49

ويمكن ان تقدم نفس هذا المضمون البنائي ادلة حجية السنة وما الى ذلك ثم تقول ها اثناء اثناء الاستدلال ومثلا ومن يتأمل هذه الادلة يدرك مقدار الافلال الذي لدى القرآنيين او من يسمون انفسهم بالقرآن الذين لا يجدون او - [00:25:07](#)
ليس عندهم من الادلة ما يعارض هذه الادلة الى اخره. الان هذى نافذة يسيرة هذا طبعا الان ليس مثلا تفصيلا ولكن هذا يعني ضرب مثل بواقع معين بفئة معينة. فهمتوا الفكرة؟ طيب. الان انت لما تتكلم عن - [00:25:27](#)
اه مثلا الله سبحانه وتعالى تكلم في القرآن عن الفسق. اليك كذلك وعن الاجرام وعن الظلم اليك كذلك وعن الكفر وهذا كثير في كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب انت الان تعطي درس قرآني - [00:25:44](#)
حين اتكلم عن المنافقين كثيرا حين تأتي فنعلم الطالب وجلسة تدبر للقرآن حتى لا تعزله عن هذا الواقع اضرب له امثلة فاذا جاء النفاق مثلا ها لازم يفهم الطالب انه النفاق هذا لم ينتهي. وانه لا يزال موجودا - [00:26:02](#)
فقل له مثلا وانت تشرح او تفسر سورة اه التوبه مثلا ها او سورة الاحزاب فيها ايات عن المنافقين فتقول مثلا في الواقع يوجد اناس مثلا لم تطب قلوبهم تجاه الاحكام الشرعية والاحكام الاسلامية وفي وباتوا - [00:26:21](#)
يعني يقابلونها بالهمز واللمز والتعريض بالقول ولا يستطيعون المكافحة بذلك لأنهم آآجيئاء وانهم يستترون وتتجددون عن قال الله وقال الرسول وهذا من النفاق الان ايش الفكره؟ الان المثل هذا مد جسرا بين الطالب وبين الواقع. فالامثلة دائما هي اسهل - [00:26:41](#)

اسهل الجسور التي تقدم للمتلقي للمعلومة بينه وبين اه الواقع بين المعلومة التي اخذها المادة الصرفه من الحق او من العلم وبين الواقع الذي يتعلق به وهذا كله تحت فكرة ان البناء تحت آآ قضية التدافع - [00:27:05](#)
انفع بكثير من البناء في ساحة رخوة او في مجال معنوي رخو اه لا اه لا معارض له ولذلك الانسان لا يعني يحزن من وجود المعارضين من اهل الباطل - [00:27:26](#)

بالعكس احيانا وجود المعارض من اهل الباطل هي التي تقوى الحق ابن تيمية رحمه الله يقول ومن سنة الله انه اذا اراد اظهار دينه ها هيأ له من اهل الباطل من يعارضه - [00:27:43](#)

شو夫 الفكرة العكسية للقضية طيب هذا الان المعلم الكم الرابع المعلم الخامس وايضا هذا مراعي في بعض الخلل اللي كان موجود سابقا هو ان من اهم معالم البناء التي يمكن ان تتمر باذن الله تعالى هي - [00:27:57](#)
ان يراعي في البناء تنوع المتقفين وتنوع الدرجات المرجوة منهم معالم او اللي هو معلم الفروق الفردية بين بين الطالب يعني لا ينبغي في محضن ولا في برنامج ان يعامل الطالب كلهم على انهم يجب ان يحققوا نفس المستوى - [00:28:15](#)
وانا برأيي هذه من الاخطاء التي تحصل كثيرا في المحاضن والبرامج. انه انت طالب دخلت برنامج انت مثلا اذا كان تحفيظ قرآن انت يجب ان تصل الى حفظ القرآن كاما - [00:28:38](#)

جيد اذا وصلت فقد وصلت وبلغت النهاية واديت ما عليك والله درك وتلبس الوشاح وانتهت القصة اذا لم تحفظ القرآن كاما فمهما فعلت فانت لم تؤدي ما عليك ولم تصل الى ما ينبغي ان يوصل - [00:28:48](#)

جيد نفس الشيء انت مثلا في محضن اخر يعتني بالدروس الشرعية وما الى ذلك انت لازم تحقق درجة معينة في الاختبارات لازم تتحقق تنهي كل هذه مواد اذا ما انهيتها فانت - [00:29:08](#)

يعني لا لست مؤهلا ولست كذا ولست الى اخره. لما تكون هذى الامر من باب فني ترتيبى خاصة اذا كانت يعني مثلا زي الان برامج علمية الكترونية اعداد كبيرة جدا انت ما تقدر تعرف مين مشي مين ما كمل كذا الا بنوع من الفلترة تمام ماشي هذى امور فنية لكن لما يكون هذى هي الفكرة - [00:29:21](#)

فهذا برأيي خطأ يجب ان يدرك المربون والمشتغلون على بناء المصلحين ان هناك فروقا بين الطالب وانه لا ينبغي ان يكون نظر ربي او المعلم او الداعية انه كل من يعني يراد ان يكون له ان يكون مصلحا ان يصل الى هذه الرتبة - [00:29:41](#)
لا المصلحون يتفاوتون في الرتبة. هناك مصلحون على آآسمت ابي بكر وعمر وهناك مصلحون دون ذلك جيد واذا

رجعنا للمعلم الاول اللي هو المدرسة النبوية سنجدا ان المدرسة النبوية فيها مراعاة لهذا التنوع بشكل واضح - 00:30:01

بل النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يربى اصحابه تربية عملية كان يعلم عليه الصلاة والسلام خلنا نقول قدرات كل واحد من اصحابه وميزات كل واحد من اصحابه. فاذا جاءت قضية معينة يختار لها فلان - 00:30:23

فلان هذا الذي خبره النبي صلى الله عليه وسلم يعني التعينات هذه ليست بالضرورة ان تكون تعينات موحى بها بالاسم. وإنما هذه مساحة ها؟ للاجتهاد النبوى انه النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في ان يختار من اصحابه من يقوم بهذه المهمة يرسل فلانا -

00:30:39

وهذا ترى بالمناسبة هذا عنوان عظيم في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم يعني قصدي ان الصحابة في مدرسة النبي مع النبي
صلى الله عليه وسلم قاموا بادوار كبيرة ولو كان واحد - 00:30:59

ولو كان لاحد ان يعتذر عن دوره الحقيقي بوجود المصلح العظيم القائم بالدور لكان للصحابه ان يعتذروا عن ادوارهم بوجود من النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم موجود انت ايش تبغى تشتغل يعني؟ ايش تبي تعمل يعني - 00:31:15

جيد لكن انظر الى ادوار الصحابة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. دعك من ادوار الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وحملهم الدب: هذا معروف واضح لك: انظر الى احدها الصحابة وقت النبي صلى الله عليه وسلم من: حمة تحمامه - 33:31:00

للاعباء ستتجدد مساحة كبيرة للعمل والعطاء. مساحة كبيرة يعني تفكروا فقط في المهمة التي قام بها مصعب بن عمير قبل الهجرة ترى

المدينة مجتمع جديد سيستقبل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وتكون الحركة بهذا الدين في مكان اخر

ننتقل الى مرحلة جديدة فيها مواجهة مباشرة مع اهل الباطل الى اخره - 00:32:08

صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير ويمكث مدة. ليست باليسيرة يعلم - 00:32:24

في السنة قبل ان يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعام هات تلك مهمة ايضا كبيرة وعظيمة لانه يعني يعني القيام بالحد لأول مرة

باسم الاسلام التمثيل الرسمي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحج الذي يقوم به الممثل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

جيد يعني امر ليس بالسهل. الى اخره من الوظائف الكثيرة التي بالمناسبة يعني ترى كان في ادوار بتعرفوا يعني مثلا اه في وقت لما

يقول لي مين هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم يقول وسألت انسا من اهل العلم يعني كان في انس من اهل العلم من الصحابة

في وقت النبي صلى الله عليه وسلم يقومون بدور الجواب عن السؤال ايضا - 00:33:38

واضح الفكرة ايش اللي جاب لنا هذا كله اهمية مراعاة مراة ايوا ايه اهمية مراعاة الفروق في

ما هو كلام أخذوا قدر محدد من مادة محددة وانتهوا الى هذا القدر ثم انتقلوا الى مرحلة وكأنها هي النظام التعليمي هذا الصنف

نعم هم تلقوا اهم المعالم بعضه لكن كان هناك مراعاة من النبي صلى الله عليه وسلم لطبيعة تلقיהם واختلاف - 00:34:11

00:34:11

مستويات هذا التلقي وهذا امر يعني في غاية الالاهمية ان يدرك طيب بقى معلم اخر يعني يمكن يراعى يرجع له في في الكتاب كما ذكرت الكتاب في الفصل 1 - 34:37

ذكرت الكتاب فيه من التفاصيل -

او من الشمولية ما ليس في المادة المرئية طيب اه بقى عنوان اخير قبل ان اه قبل ان اختم هذه او هذا الدرس او هذا المجلس

مم ايش كان المعلم الاول اهمية ان تكون صفات المصلحين استثنائية مصدر استثنائيتها في ان تكون ايش اية قائمة على السمت النبوى وعلى سبيل الانبياء والمرسلين. صحيح؟ طيب قلت لكم انه الموضوع القادم في اللقاء القادم ايش سيكون؟ ايه الصفات التفصيلية المراعاة او المستمدۃ من هذا المعلم. جيد؟ طيب قبل ان ابدأ - 00:35:12

في اللقاء القادم سأذكر مقدمة لها هذه المقدمة كالتالي آآ اذا كانت صفات المصلحين الاستثنائية هذه تستمد من مرجعية الوحي فاين نجد في مرجعية الوحي هذه الصفات يعني تحت اي عنوان من العناوين تحت اي باب من الابواب نجد صفات المصلحين. صفات المصلحين - 00:35:46

ها طيب اذا اول شيء هو ما ذكره الله عن انبیائے من الصفات خاصة الصفات المتعلقة بالسیاق الاصلاحي وان كان حقيقة كل ما يتعلق بالانبياء هو مهم بالنسبة للمصلح لانه - 00:36:12

لان النبي او الانبياء هم سادة المصلحين فانت تحتاج ان ترى هديهم وعملهم في العبادة وان ترى هديهم وعملهم في التبليغ الحق وان ترى هديهم وعملهم في الصبر على الاذى المترتب على تبليغ الحق. وان ترى هديهم في تربية المؤمنين - 00:36:34 فالباب الاعظم لاستمداد صفات المصلحين من مرجعية الوحي هو باب سیر الانبياء وصفاتهم وما ذكره الله عنهم في القرآن الكريم واضح الفكرة؟ ولذلك انا يعني ادعوا من يتبع هذه المادة اذا كان هو مهتم من اهتماما كبيرا بالمادة - 00:36:54

ان آآ يكون خاصة اذا كان هناك اكثرا من شخص مأساويا ان يكون لهم ختمة للقرآن يراعى فيها فقط مراجعة وتذكرة هدي الانبياء في كتاب الله هدي الانبياء في الاصلاح هدي الانبياء في العبادة هدي الانبياء في تبليغ الحق الى اخره. يعني ان تقرأ القرآن بعين من يريد ان يفقهه سبیل الانبياء والمرسلین - 00:37:14

وهذا من الامور المهمة جدا التي اه يعني فيها بحر عظيم من بحور العلم والایمان والتربية والى اخره الامام الطبری الامام الطبری من اجمل الاشياء في تفسيره انه كان اذا قرأ سیر الانبياء والمرسلین في القرآن الكريم يقرأها بصيغة واعية يدرك معها انها - 00:37:42 ليست قصصا مجردة وليست فقط لأخذ العبرة العامة الایمانی لا. وانما هي قصص منزلة على حال النبي صلی الله عليه وسلم وعلى حال من معه. وان فکر سبیل الانبياء انما هو - 00:38:12

لتفعيل هذه السیر في تلك الاحاديث التي كانت عند النبي صلی الله عليه وسلم. وبالتالي انت حين تقرأ هذا ايضا تمد الحلقة جيد وهذا لم الالاحظ في اي تفسير بهذا القدر من العناية كما لاحظته في تفسير الطبری - 00:38:27

وساذكر مثلا الان سريعا عليه وهو آآ المثال الذي ذكره في سورة يوسف حين آآ فسر قول الله سبحانه وتعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمهم من تأویل الاحادیث والله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلموں - 00:38:47 ولما بلغ اشده اتیناه حکما وعلما وكذلك نجی المحسنين الان هذی الایات هل يخطر ببالک انه فيها علاقة بالنبي صلی الله عليه وسلم ها لما تقرأ الایات وحدة هل يخطر ببالک ان لها علاقة مباشرة بالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:39:05

ما يخطر ببالک صح؟ وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأویل الاحادیث. تمام؟ والله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلموں. ولما بلغ اشده اتیناه حکما وعلما وكذلك نجی المحسنين. انظر ماذا يقول الطبری - 00:39:22

وشوفوا انظروا الفقه والطبری حقيقة امام المفسرين. امام المفسرين حقيقة والتصور الذي عند البعض طلاب العلم انه هو التفسير الطبری وتفسير علمي دقيق كله اسانید هذا ما يعرف الطبری الذي يقول هذا الكلام. الطبری تفسیر عظیم جدا حتى من الناحیة الایمانیة والتربیة والى اخره. انظر مثلا ماذا - 00:39:38

في هذه الایة ولما بلغ سده اتیناه حکمه وعلما وكذلك نجی المحسنين. ماذا يقول تعالى ذكره وكما جزیت يوسف فاتیته بطاعتھه ایای الحكم والعلم ومکنته في الارض واستنقذته من ایدی اخوته الذين ارادوا قتلہ - 00:39:58 كذلك نجی من احسن في عمله فاطاعني في امری وانتهى عما نهیته عنه من معاصی. وهذا وان كان مخرج ظاهره على كل محسن كذلك نجی المحسنين هذی الان صارت عامة ها فان المراد به محمد نبی الله صلی الله عليه وسلم - 00:40:20

يقول له عز وجل كما فعلت هذا بيوسف من بعد ما لقي من اخوته ما لقي وقاسي من البلاء ما قاسى فمكنته في الارض ووطأت له في البلاد فكذلك افعل بك. فانجيك من مشركي قومك الذين يقصدونك بالعداوة وامكن لك في - 00:40:38

ارضي وأؤتيك الحكم والعلم لأن ذلك جزائي اهل الاحسان في امري ونهي شايف يعني وهو يقرأ سيرة يوسف كيف يستحضر ان الله يثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصص فهمتوا الفكرة؟ - 00:40:58

من يقرأ سير الانبياء في القرآن وهو يراعي هذه المعانى يخرج منها بغير دروس آآ ليست ليست بالقليلة ابدا. غير لما تقرأها او حين تقرأها قراءة اه مختزلة. طيب من المواقع ايضا ما ذكره الله عن اصحاب الانبياء - 00:41:15

في كتابه العزيز في السياق الاصلاحي تحديدا وقد ذكر الله اصحاب الانبياء في مواقع من كتابه وهي من المواقع التي يهتدى بها في سياق بناء المصلحين وسيأتي ان شاء الله التفصيل - 00:41:34

ايضا من المواقع في كتاب الله آآ ما ذكره الله من توجيهات خاطب بها المؤمنين وخاصة الصحابة في سياق الاحاديث الذي التي يمكن نسميتها الاحاديث الاصلاحية في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. التعليقات الربانية او التوجيهات الربانية - 00:41:48 الصحابة في السياقات الاصلاحية التي كانوا فيها. والتي ابرزها ايش كانت المعارك والغزوات يا جماعة الخير القرآن فيه عنابة باللغة بهذه الاحاديث و ما يكاد يأتي حدث من تلك الاحاديث - 00:42:08

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا وينزل الله فيه قرآننا اذا انزل فيه قرآننا يراعي فيه البناء الداخلي اليماني بين المؤمنين واستصلاح - 00:42:28

هذا البناء اذا وقع خطأ في تلك في ذلك الحدث الاصلاحي تجد ان هناك معالجة هذه المعالجات هي من اهم المصادر لمن يريد ان يعرف صفات المصلحين التي يحبها الله سبحانه وتعالى. فهمتوا الفكرة؟ وهذا اللي عملت فيها سلسلة معالجة القرآن لنفوس المصلحين هي فيها - 00:42:42

هذا الموضوع تحديدا انه والله مثلا احد صار فيها ما حصل فيها طيب ستة الحمد لله اخذنا ستة مجالس او محاضرات في فقط في معالجة طرقان نفوس المصلحين فيما يتعلق باحد في سورة ال عمران. لماذا؟ اشياء كثيرة جدا - 00:43:04 وشعارها خلنا نقول عنوانها العام قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم هاي ذكرت في هذا السياق. جيد هناك ايات كثيرة جدا اذا رأيت او نظرت الى هذه الايات ستجد انها من اعظم المصادر - 00:43:23

لاستمداد صفات المصلحين واستخراجها من كتاب الله سبحانه وتعالى. بقي ايضا من من المستمدات من مرجعية الوحي لصفات المصلحين ما يتعلق السيرة النبوية سر نبويا الهدي العملي التفصيلي من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الامور الکم؟ الکم؟ طبعا - 00:43:39

الاربعة عشان سويت خمسة اربعة غصب عنه لا وهذه الامور الاربعة في آآ صفات المصطلحين او استمداد صفات المصطلحين كلها راجعة الى مصدر واحد اللي هو ايش اللي هو مرجعية الوحي - 00:44:03

طب هل يوجد مصادر اخرى غير مرجعية الوحي يمكن ان تستمد منها صفات المصلحين؟ نعم ايش اية طيب جيد عندنا سير سير المصطلحين على مر التاريخ جيد هيذي من المصادر انه تعرف انه والله كان من هديهم كذا وكذا كان من سمعتهم كذا وكذا كان من اه تهيؤهم للإصلاح - 00:44:21

كذا وكذا وهذا فيه كتب كثيرة تتكلم عن سير العلماء والائمة والدعاة والمصلحين اليه كذلك؟ جيد. ايضا من المصادر آآ معرفة مشكلات الواقع يعني انه كلما ادركت طبيعة مشكلات الواقع ادركت ما الذي يحتاجه من يعالج هذا الواقع من صفات؟ واضح الفكرة - 00:44:46

واضح ولكن الصفات التي ينبغي ان يكون عليها من يعالج مشكلات الواقع تأتي تبعا للصفات الاصيلية المذكورة في مرجعية الوحي ويحدث الخلل احيانا في بعض السياقات حين يكتفى بهذا عن ذاك. يعني حين ينظر يقال والله ما الذي نحتاجه اليوم من خلنا نقول - 00:45:08

من مؤثرين من مغيرين من كذا ها فتنظر للواقع ومشكلاته وتقول والله نحتاج كذا وكذا الى اخره. هذا فيه نقص لذيد جدا جدا بينما الاساس هو ان يقال ما صفات حملة الدين على الاطلاق على مختلف يعني خلنا نقول الازمنة مهما كانت الظروف - [00:45:29](#)
هناك صفات معيارية ثابتة غير متعلقة بطبيعة المشكلات فالجواب نعم. طيب هل هناك تأثير للمشكلات في تأكيد على بعض الصفات او في زيادة بعض الصفات او كذا او في الانتباه لبعض التفاصيل؟ الجواب ايضا - [00:45:49](#)

نعم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يغفر لنا ولهم وان يهدينا ويسلينا ويعافينا ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا لا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا - [00:46:05](#)

واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين ولهم شاكرين راغبين راهبين طائعين محبتيين ربنا تقبل توبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا - [00:46:19](#)

واسلل سخيمة قلوبنا اللهم لك الحمد على كل حال. وفي جميع الظروف والاحوال لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك
اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:46:34](#)